

نصب الراية لأحاديث الهداية

- الحديث الثالث عشر : روي أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بعض أصحابه بذلك - يعني ربط الخيط في الإصبع - ليذكره الحاجة .

قلت : غريب وفيه أحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم نفسه أنه كان يربط في إصبعه خيطا ليذكره به الحاجة فروى أبو يعلى الموصلي في " مسنده " من حديث سالم بن عبد الأعلى أبي الفيض عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أشفق من الحاجة أن ينساها ربط في إصبعه خيطا ليذكرها انتهى . ورواه ابن عدي في " الكامل " والعقيلي في " ضعفائه " وابن حبان في " كتاب الضعفاء " وأسند ابن عدي عن ابن معين والبخاري والنسائي في سالم هذا أنه متروك وأسنده العقيلي عن البخاري فقط وقال ابن حبان : كان سالم هذا يضع الحديث لا يحل كتب حديثه ولا الرواية عنه انتهى . وقال الترمذي في " إسناده الكبرى " : سألت البخاري عن هذا الحديث فقال : سالم بن عبد الأعلى ويقال : سالم بن غيلان منكر الحديث انتهى . وقال ابن أبي حاتم في " إسناده " (1) : سألت أبي عن هذا الحديث فقال : حديث باطل وسالم هذا ضعيف وهذا منه انتهى .

- حديث آخر : أخرجه الطبراني في " معجمه الوسيط " عن بشر بن إبراهيم الأنصاري ثنا الأوزاعي عن مكحول عن واثلة بن الأسقع أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أراد الحاجة أوثق في خاتمه خيطا انتهى . ورواه ابن عدي في " الكامل " وأعله ببشر هذا وقال : إنه عندي ممن يضع الحديث انتهى .

- حديث آخر : أخرجه الطبراني في " معجمه " عن غياث بن إبراهيم الكوفي ثنا عبد الرحمن ابن الحارث بن عياش بن أبي ربيعة عن سعيد المقبري عن رافع بن خديج قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ربط في إصبعه خيطا فقلت : يا رسول الله ما هذا ؟ فقال : شيء أستذكر به انتهى . وذكر ابن الجوزي في " الموضوعات " الأحاديث الثلاثة ونقل في الأول كلام ابن حبان في سالم ونقل في الثاني كلام ابن عدي في بشر ونقل في الثالث عن السعدي وابن حبان في غياث هذا أنه كان يضع الحديث وعن أحمد والبخاري أنه متروك الحديث انتهى . ورواه الطبراني أيضا حدثنا محمد بن عبدوس بن كامل ثنا عبد الجبار بن عاصم ثنا بقة بن الوليد ثنا أبو عبد الرحمن مولى بني تميم عن سعيد المقبري عن رافع بنحوه .

- حديث مخالف لما تقدم : أخرج ابن عدي في " الكامل " عن بشر بن الحسين الأصبهاني عن الزبير بن عدي عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من حول خاتمه أو عماطته أو علق خيطا ليذكره فقد أشرك بالله إن الله هو يذكر الحاجات " انتهى وأعله ببشر هذا

(1) ص 252 - ج 2 ، سألت أبي عن حديث رواه محمد بن يعلى السلمي قال : حدثنا سالم بن الأعلى أبو الفيض أه . قال أبي : هذا حديث باطل ومحمد بن يعلى هذا هو المعروف بزنبور وكان جهما انتهى